الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً عشية الذكرى السنوية الثلاثون ليوم الأرض والذي يصادف يوم 2006/03/30

187 ألف دونم مساحة الاراضي المبنية في المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بياناً صحفياً عشية يوم الأرض والذي يصادف الثلاثين من آذار ويعرض هذا الإعلان البيانات الإحصائية حول أهم المؤشرات المتعلقة بالأراضي الفلسطينية.

187 ألف دونم مساحة الأراضي المبنية في المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية

بلغت مساحة الأراضي المبنية في المستعمرات الإسرائيلية 187.1 ألف دونم (187.1كم^2) أي ما نسبته 3.3% من أراضي الضفة الغربية كما هو في شهر آب من العام 2004، وكانت أكبر مساحة من الأراضي المبنية في المستعمرات الإسرائيلية في محافظة القدس حيث بلغت 44.4 كم^2 أي ما نسبته 12.9% من أراضي المحافظة، ثم محافظة رام الله والبيرة حيث بلغت 30.3 كم^2 أي ما نسبته 3.5% من أراضي المحافظة.

بلغ عدد المستعمرات الرسمية في الضفة الغربية 148 مستعمرة وذلك في نهاية العام 2004، أكثرها كان في محافظة القدس (26 مستعمرة) منها 16 مستعمرة تم ضمها إلى إسرائيل، ثم محافظة رام الله والبيرة (24 مستعمرة).

وتشير التقديرات إلى أن عدد المستعمرين في الضفة الغربية قد بلغ 432,275 مستعمر في العام 2004، حيث يتضح من البيانات أن معظم المستعمرين يسكنون محافظة القدس 236,480 مستعمر أي ما نسبته 54.7% من مجموع المستعمرين في الضفة الغربية منهم 184,229 مستعمر في ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967، و52,251 مستعمر في باقي المحافظة، يليها محافظات رام الله والبيرة (67,279 مستعمر)، وبيت لحم (40,524 مستعمر)، وسلفيت (28,847 مستعمر).

47.9 ألف دونم مساحة الأراضي المصادرة التي أقيم عليها الجدار

صادر الاحتلال الإسرائيلي عشرات الآلاف من الدونمات في الضفة الغربية من أصحابها الفلسطينيين بإقامة جدار الضم والتوسع، حيث بلغت مساحة الأراضي المصادرة التي أقيم عليها الجدار حوالي 47,900 دونم وذلك حتى شهر حزيران من العـام 2005، كما بلغت مساحة الأراضي الفلسطينية المعزولة والمحاصرة بين الجدار وخـط الهدنـة المعـروف بـالخط الأخـضر حـوالي 301,100 دونم يسكنها 44,273 فلسطيني، حيث من المتوقع عند الانتهاء من إقامة جدار الضم والتوسع، ضم العديد مـن الكتـل الاستعمارية في الضفة الغربية، وأهمها تجمع مستعمرات معاليه أدوميم والذي يعزل القدس المحتلة عن محيطها الفلسطيني، وكذلك الكتل الاستعمارية في غور الأردن والتي بدورها تعزل أراضي الضفة الغربية، وتحرم الشعب الفلسطيني من سلته الغذائية، وكذلك تجمع مستعمرات أرئيل والتي تقسم أراضي الضفة الغربية الى شطرين حيث تمتد لأكثر من 20 كم من الخـط الأخـضر داخـل الضفة الغربية باتجاه الشرق.

24.7% من مساحة الأراضي الفلسطينية هي أراضي زراعية

تبلغ مساحة الأراضي الفلسطينية 6,020 كم^2 منها 1,488.1 كم^2 أراضي زراعية بنسبة 24.7%، و91.7 كم^2 غابات وأحـراش بنسبة 1.5%، ويتبين أن غالبية الأراضي الزراعية في العام 2004 هي عبارة عن أراضي مزروعة بمحاصيل دائمة، حيث تشكل هذه الأراضي 77.5% من المساحة الكلية للأراضي الزراعية، كما أن غالبية المحاصيل في الأراضي الفلسطينية تعـد محاصـيل بعلية، حيث تشكل مساحة الأراضي المحاصيل البعلية 89.4% من الأراضي الزراعية.

هذا وقد بلغت إنتاجيـة الأراضـي الزراعيـة المروية في العام 2004 حوالي 4,687.7 طن/كم^2، أمـا إنتاجيـة الأراضـي الزراعية البعليـة فبلغت حوالي 257.5 طن/كم^2. أما قيمـة الإنتاج الزراعي للأراضي الزراعية فتبـلغ حـوالي 363.8 ألـف دولار/كم^2، أما القيمـة المضافة للإنتاج الزراعي للأراضي الزراعية فتبـلغ حوالي 276.8 ألف دولار/كم^2

625 فرد/ كم^2 في الأراضي الفلسطينية في منتصف العام 2005

بلغت الكثافة السكانية للأراضي الفلسطينية في منتصف العام 2005 حوالي 625 فرد/كم^2، فيما بلغـت في الضفة الغربية حـوالي 420 فرد/كم^2، وفي قطاع غزة حوالي 3,808 فرد/كم^2، وتظهر البيانات أن محافظة غزة هي أكثر المحافظات كثافـة سـكانية، حيث بلغت الكثافة السكانية فيها حوالي 6,593 فرد/كم^2، وتعتبر محافظة أريحا والأغوار اقل المحافظات كثافة سكانية، حيث بلغت الكثافة السكانية فيها حوالي 71 فرد/كم^2، فيما بلغت حصة الفرد من مساحة الأراضي الزراعية الدائمة في العـام 2004 حـوالي 316.9 م^2/فرد بواقع 476.5 م^2/فرد في الضفة الغربية و42.3 م^2/فرد في قطاع غزة.

ويتبين عند أخذ الميزان الديمغرافي بعين الاعتبار أن نسبة المستعمرين إلى مجموع من يعيشون في الضفة الغربية تبلغ 15.6%، وتبلغ أعلاها في محافظة القدس بواقع 37.5% كما هو في العام 2004.